انتشار متزايد للأعراض النفسية والعصبية المترابطة لدى مرضى الخرف: دراسة إحصائية

تأليف

مدرس الدكتور محمد لوتي

فبراير 5, 2026

اقتبس من هذا المقال

مدرس الدكتور محمد لوتي (2026). انتشار متزايد للأعراض النفسية والعصبية المترابطة لدى مرضى الخرف: دراسة إحصائية. عرب سايكلوجي. تم الاسترجاع من https://arabpsychology.com/?p=118263

ARABPSYCHOLOGY.COM

تخيل أنك تجلس بجانب أحد أفراد عائلتك المصاب بالخرف (مرض يصيب الذاكرة والتفكير)، تلاحظ عليه تقلبات مزاجية حادة، بين اللامبالاة والعدوانية، أو ربما الهلوسة والشك. هل هذه الأعراض تحدث بشكل عشوائي؟ وهل يمكن التنبؤ بظهورها معًا؟ هذا ما يحاول الباحثون الإجابة عليه، لأن فهم هذه العلاقات المعقدة يمكن أن يحسن بشكل كبير من رعاية المرضى وتصميم العلاجات.

ملخص الأهمية

أظهرت دراسة حديثة أن الأعراض النفسية والعصبية (مثل الهلوسة، واللامبالاة، والعدوانية) غالبًا ما تظهر معًا لدى مرضى الخرف، وأن هذه التوليفات لا يمكن التنبؤ بها بناءً على انتشار كل عرض على حدة.
كلما تقدم مرض الخرف وتدهورت القدرات المعرفية، زاد احتمال ظهور هذه الأعراض مجتمعة.
توفر نتائج هذه الدراسة معلومات أساسية لتصميم دراسات سريرية وبحثية مستقبلية حول الأعراض النفسية والعصبية لدى مرضى الخرف، مما قد يؤدي إلى تحسين استراتيجيات التشخيص والعلاج.
تؤكد الدراسة على أهمية التعامل مع كل مريض بشكل فردي، حيث أن الأعراض تظهر بتوليفات فريدة تختلف من شخص لآخر.

قام الباحثون بقيادة ت.ل. جالانكين بتحليل بيانات من دراستين طويلتي الأمد: دراسة الشيخوخة والديموغرافيا والذاكرة (ADAMS) وبيانات المركز الوطني لتنسيق مرض الزهايمر (NACC). هدفت الدراسة إلى تحديد مدى انتشار مجموعات الأعراض المختلفة لدى مرضى الخرف.

المنهجية

اعتمدت الدراسة على تحليل إحصائي وصفي لبيانات مستقاة من دراستين كبيرتين. شملت الدراسة بيانات من مرضى يعانون من الخرف في مراحل مختلفة، وتم تقييم حالتهم المعرفية باستخدام اختبار الحالة العقلية المصغرة (MMSE) - وهو اختبار شائع لتقييم الذاكرة والتفكير. قام الباحثون بتحليل البيانات لتحديد مدى تكرار ظهور مجموعات مختلفة من الأعراض النفسية والعصبية معًا. لم يركز الباحثون على البحث عن أسباب هذه الأعراض، بل على وصف مدى انتشارها وتواجدها معًا.

النتائج

اكتشف الباحثون أن جميع التوليفات الممكنة من الأعراض النفسية والعصبية كانت موجودة في الدراستين، بغض النظر عن مستوى التدهور المعرفي للمريض. شمل ذلك التوليفات المعروفة، مثل الهلوسة والضلالات (الأوهام)، بالإضافة إلى التوليفات غير المتوقعة، مثل اللامبالاة والتهيج. لاحظ الباحثون أن انتشار هذه التوليفات لا يمكن التنبؤ به ببساطة بناءً على انتشار كل عرض على حدة. بمعنى آخر، مجرد معرفة أن عددًا كبيرًا من المرضى يعانون من الهلوسة لا يعني أنه يمكن التنبؤ بمن سيصاب أيضًا بالضلالات. كما وجدوا أن كلما زاد التدهور المعرفي للمريض (انخفاض نتيجة اختبار MMSE)، زاد احتمال ظهور أي مجموعة من الأعراض.

الدلالات

تشير هذه النتائج إلى أن الأعراض النفسية والعصبية لدى مرضى الخرف غالبًا ما تكون معقدة وغير قابلة للتنبؤ بها. وهذا يعني أن الأطباء ومقدمي الرعاية يجب أن يكونوا مستعدين للتعامل مع مجموعة واسعة من الأعراض، وأن يدركوا أن كل

ARABPSYCHOLOGY.COM

مريض فريد من نوعه. تؤكد الدراسة على أهمية تقييم شامل ودقيق للأعراض النفسية والعصبية، وتصميم خطط علاجية فردية تلبي احتياجات كل مريض على حدة. بالإضافة إلى ذلك، توفر هذه الدراسة معلومات قيمة للباحثين الذين يخططون لإجراء دراسات سريرية حول الخرف. من خلال فهم مدى انتشار مجموعات الأعراض المختلفة، يمكن للباحثين تصميم دراسات أكثر فعالية وتجنب التحيزات المحتملة. على سبيل المثال، يمكنهم التأكد من أن مجموعات الدراسة تمثل التنوع الكامل للأعراض التي يعاني منها مرضى الخرف. تعتبر هذه الدراسة نقطة انطلاق مهمة لفهم أفضل للأعراض النفسية والعصبية لدى مرضى الخرف، وفتح الباب أمام تطوير علاجات أكثر فعالية وتحسين جودة حياة المرضى ومقدمي الرعاية.

Reference

Galankin, T.L. (2026). *A Descriptive Statistical Analysis of Neuropsychiatric Symptom Pair Prevalence*. Journal of Geriatric Psychiatry and Neurology.

DOI: 10.1177/08919887251341574

ARABPSYCHOLOGY.COM